

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاد

أ. م. د. صفا سالم محمد

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

basica42te@uodiyala.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف (اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاد)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفيريتين (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية)، (توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاد)، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بشكل قصدي كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى، واختارت عشوائياً قسم الرياضيات، الدراسة الصباحية من بين اقسام الكلية(8) اقسام عدا قسم اللغة العربية ، ليكونوا طلبة المرحلة الاولى عينة لبحثها، فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية بانموذج (Lorsbach) الواقع (43) طالباً وطالبةً، أما شعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية الواقع(48)، وبهذا فقد بلغ عدد طلبة في مجموعتي البحث (88) طالباً وطالبةً، واعتمدت اعتمدت الباحثة المنهج التجاري لتطبيق التجربة، وأعدت اختبار التحصيل لقياس تحصيل الطلبة بالمادة (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ومقياس التفكير الحاد لقياس التفكير (30) فقرة الحادق لدى الطلبة، واستعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين، (معادلة كيدر - ريتشاردسون - 20 ، (ألفا - كرونباخ) ، معامل ارتباط بيرسون ، حجم الاثر، وبعد تحليل البيانات إحصائيا، اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق انموذج (Lorsbach) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل المعرفي ، وتقويق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق انموذج (Lorsbach) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون اللغة العربية بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحادق، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة وضفت بعض الاستنتاجات واوصت ببعض التوصيات والمقترنات.

الكلمات المفتاحية :انموذج Lorsbach ، التفكير الحادق.

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Lorsbach model on the achievement and critical thinking skills of students in non-specialized departments at the Colleges of Basic Education. To achieve this aim, the researcher formulated two null hypotheses: (1) There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied according to the Lorsbach model, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method, in their cognitive achievement in Arabic; and (2) There are statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied according to the Lorsbach model, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method, on the critical thinking scale. To achieve this objective, the researcher intentionally selected the College of Basic Education at Diyala University and randomly chose the Department of Mathematics (morning

program) from among the college's eight departments (excluding the Department of Arabic Language) to serve as the research sample. Section (A) represented the experimental group, which studied Arabic using the Lorsbach model. The experimental group consisted of 43 students (male and female) and the control group (48 students), who studied Arabic using the traditional method. Thus, the total number of students in both groups was 88. The researcher adopted the experimental method to implement the experiment. An achievement test was prepared to measure students' mastery of the subject, consisting of 30 multiple-choice items, and a sophisticated thinking scale was used to measure students' sophisticated thinking skills, also consisting of 30 items. Statistical methods were used, including the t-test for two independent samples, the Kuder-Richardson equation, Cronbach's alpha, Pearson's correlation coefficient, and effect size. After statistically analyzing the data, the results showed that the experimental group, who studied Arabic according to the Lorsbach model, outperformed the control group, who studied Arabic using the traditional method, on the cognitive achievement test. The experimental group also outperformed the control group. The officers who study Arabic in the traditional way in the skillful thinking scale, and in light of the results reached by the researcher, she made some conclusions and made some recommendations and suggestions.

Keywords: Lorsbach model, shrewd thinking

مشكلة البحث:

ان الناشر الى مخرجات التعليم (المتعلمين) في شتى دول العالم العربي، يجد نسبة كبيرة منهم ليست بالمستوى المأمول من ناحية امتلاكهم للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة بمختلف فروع اللغة العربية، إذ يعني الطلبة إجمالاً من ضعف ملحوظ في اللغة العربية، إذ أعلنت الشكوى تدني مستوى المتعلمين فيها ، وينطبق ذلك الحكم على الكثير من طلبة الجامعات والمثقفين ، إذ ان الأخطاء اللغوية كثيرة في الاعوام الأخيرة إلى حد صار الباحث لا يحتاج الى طول عناء لاستحضارها، صار لغزرتها اختيار منها ما يصلح أن يكون إنموذجاً لغيره (زاير وعايز ،2011،ص26)، وقد اوعز هذا الضعف في العديد من الدراسات والبحوث التربوية الى استعمال الكوادر التعليمية الطرائق التقليدية في التدريس القائمة على الحفظ والتلقين والتي تخلو من عنصر التشويق ولا ترتبط بحاجات المتعلمين ولا تشجعهم على التفكير وفيها يصبح المتعلم مستقبلاً للمعلومة فقط من دون فهم واستيعاب من جانب، وصعوبة المادة لما فيها من تعقيديات وضعت من قبل المؤلفين مسبقاً معتمدين على الاستنبط والقياس وما فيه من تفريعات وتقسيمات من حاب آخر ،(زاير وداخل،2013،ص59)، فاللغة العربية بشكل عام تحتاج الى معلم ماهر وحاذق يستطيع ان يجعل من اللغة العربية مادة حية في عالم المتعلمين، وهذا ليس عملاً هيناً، لكونه عملية شاقة تقضي شخصية تجمع غزارة المادة وطرق تقديمها (الجبوري والسلطاني ، 2013 ، ص218) ،لذا فإن جوهر المشكلة ليس باللغة ذاتها وإنما في كيفية تعلم تلك اللغة فإنهم يتعلمون قواعد جافة وقوالب صماء تجهد المعلم تلقيناً والمتعلم حفظاً من دون ان تكتسبه ذوق العربية ومنطقها السليم مما أدى الى ضعف الرغبة في تعلمها، وان المتعلمين في الكليات

يقعون في اغلاط لا تليق بمرحلة دراستهم غير قادرين على توظيف القواعد النحوية في أثناء القراءة ، وترتى الباحثة من خلال عملها الميداني وخبرتها الشخصية المتواضعة في التدريس أن المتعلمين يحفظون القواعد النحوية والنصوص الأدبية، ولا يمكنهم من التعبير الصحيح الخالي من الأغلاط النحوية، لذا فهي من المواد الدراسية التي تتطلب استعمال نماذج و استراتيجيات حديثة وتتطلب من المتعلم تفكيراً علمياً دقيقاً لاستبطاط القواعد النحوية للموضوعات الدراسية التي يدرسها، حفظ وفهم النصوص التي يقرأونها وقد عزا عدد من الدارسين الصعوبات في اللغة العربية إلى اللغة بفروعها نفسها، وعزا آخرون الصعوبات إلى طرائق تأليف كتابها، وعزا فريق ثالث الصعوبات إلى القائمين على التدريس، في حين يرى آخرون أنَّ سبب الصعوبات كامنة في طرائق التدريس؛ ومما لا شك فيه أنَّ الطريقة تعدُّ بمنزلة الشريان الذي تُضخ به المعلومات من المعلم إلى المتعلمين (الدليمي ، 2004 ،ص 13).

دراسة مهدي (2009) ودراسة احمد (2018) ودراسة الشمرى (2020) واشار (قطامي ،2000) ان المعلمين كثيراً ما يستعملون طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ،والابتعاد عن استعمال الانموذجات التدريسية المستحدثة التي تؤدي الى تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية ، علماً ان هناك الكثير من الإنموذجات الحديثة التي ظهرت في الوقت الحاضر ، الا ان الملاحظ هو قلة افاده الكوادر التعليمية من هذه الإنموذجات في اغلب الاحيان وهذا الامر قد يرجع الى قلة متابعة الكوادر التعليمية للمستجدات في مجال التربية والتعليم (قطامي ،2000،ص 173-176). وفي ضوء ما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي في معرفة (اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق).

أهمية البحث:

إنَّ التربية هي عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه وهدفها خدمة الفرد ، والمجتمع بنحو عام، وأنها تؤدي إلى الرشد والرقي ، فضلاً عن بناء الفرد حراً ، والتأثير في تراجع المجتمع أو رقيه ، فإنها تحمي على كل إنسان أن يتعلم كل يوم ، فال التربية والتعليم ضرورة لا بد منها لكونها أخذت على عاتقها الاهتمام بالمتعلمين بهدف إكسابهم المعرفة والمعلومات والمفاهيم والقيم عن طريق تنمية أفكارهم وتزويدهم بالخبرات وما توصل إليه العالم من اتجاهات حديثة في التربية والتعليم، وإنَّ الهدف الأساسي للتربية هو الإعداد المتكامل للمتعلمين من خلال التفاعل فيما بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه (الذهبي، 2020،ص 5)، فهي عملية اجتماعية ، ووسيلة المجتمع لتغيير واقعه من أجل النهوض والازدهار والتطور عن طريق ترسيخ قواعد الأخلاق والمثل العليا للمجتمع ، إذ إنها تصب جل اهتمامها نحو المتعلم فتهذب سلوك المتعلمين ، وتنمي مواهبهم ، وتكسبهم الخبرات والمعرفات التي لها قيمتها الاجتماعية (Hamdy ، 2014 ، ص 13)، ترى الباحثة ان التربية هي عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسة اكتساب الافراد ثقافة مجتمعهم ، في ظل ظروف معينة تساعدهم في النمو نحو الاتجاه المرغوب فيه ، فمن طريق المنهج الدراسي يستطيع الفرد اكتساب الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية والتي توجهه للحياة في مجتمعه لأن المجتمع الدراسي يعبر عن محتوى العملية التربوية وان صفة الواقع التعليمي الذي يعيش فيه المتعلمون ويكتسبون من خلاله الخبرات التي تتعلق بمجموعة من السلوكيات والمعرفات والمهارات والقيم وكذلك الاتجاهات، ونُعد اللغة أهم أدوات التربية ، واللغة أحد عوامل التربية الأساسية في بناء المجتمع وتطبيع علاقات أبنائه مع بعضهم البعض ، فهي نظاماً رمزاً واصطلاحياً للدلالة، والتعبير ، والتواصل ، ومظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية، وعنصرًا فاعلاً في حياة الإفراد، فضلاً عن كونها وسيلة التعبير والتخطاب، وكذلك تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم، وينظر لها على أنها نبض الحضارة الإنسانية؛ لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتوصل من طريقها للأجيال، وتنقل بوساطتها الخبرات ، والمعرفات ، والمنجزات الحضارية، من جيل لأخر . (الجعافرة،2011،ص 146) فاللغة لسان العقل وطريق الفكر فهما عنصران متداخلان يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به، واللغة مرآة تفكير الأمة ، وهي اداة التعبير عن عقليتها ووسائلها في الحفاظ على شخصيتها

وتراها الاصيل لذا تعد اللغة ظهراً من مظاهر السلوك الانساني لهذا كانت موضع الدراسات التجريبية بين علماء النفس قد يما وحديثاً ولأن لكل لغة من اللغات خصائص تمتاز بها عن غيرها فان اللغة العربية امتازت بكونها امتن تركيباً واوضح بياناً واعدب مذاقاً عند اهلها (الوائللي ،2004،ص 17_19) .

فهي لغة العروبة والاسلام وتعد من اعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها جميعاً، فهي أفسح اللغات جميعها تبعاً لمقياس جهاز النطق في الانسان اذ انها تستخدم في هذا الجهاز استخداماً تماماً ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه، وقد اشتغلت على جميع الاوصوات التي اشتغلت عليها اللغات السامية الأخرى وزادت عليها بأوصوات كثيرة مثل : التاء والذال والغين والضاد، إنها لغة متقدمة ، ومعاصرة ، ومتقدمة عبر الأزمنة والعصور لذا ينبغي العناية بها من طريق إعداد المدرسين والمدرسات المتخصصين بتدريسيها وتهيئتهم لحمل تلك المهمة العظيمة التي هي جزء من واجبنا الوطني والديني والقومي، فضلاً عن إجراء عملية التقويم الازمة والمستمرة للمعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم تلك اللغة السامية؛ حتى يتم معالجة الإخفاقات التي قد تحدث في المستقبل ، وللحفاظ على سلامية اللغة العربية لابد من دراسة قواعدها، فالقواعد احكام يجري عليها الكلام العربي في أنظمته، واذا تعلمنا القواعد النحوية أصبحنا قادرين على أن نؤلف الجمل تأليقاً صحيحاً وقدرين على اجراء الإعراب عليها بنحو مستقيم، وكذلك قادرين على صوغ الكلم صياغة صحيحة(السفاسفة،2004،ص 139)

فالقواعد النحوية بمنزلة العمود الفقري للغة العربية، فأهميتها من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعارفه قواعدها الأساسية فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدرأ الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتركيب الكلمة والجملة وهي ضرورة لا يستغنی عنها وليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة القواعد(زايير وعايز ،2011،ص 315)

وترى الباحثة ان لقواعد اللغة العربية اهمية كبيرة بين فروع اللغة الأخرى، فهي ضرورة لا يستغنی عنها، تعود المتعلمين على استعمال المفردات السليمة والصحيحة، فهي وسيلة لا غاية يعرف بها احوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وسواءها، كذلك تصون اللسان من الوقوع بالخطأ عند النطق. لذا يجب ان يكون تفاعل بين المتعلم والمادة اذا حصل يكون التدريس فعالاً حقاً وفيه صفات اهمها استثارة التعلم السابق وتوظيفه بالتعلم الجديد والتتنوع بالاستراتيجيات التدريسية ، وحمل المتعلم على الانشغال بالتعلم الى اقصى حد ، وتنظيم المادة منطقياً ، وتشجيع التفكير والمراجعة والتأنيف والتبؤ والتشجيع على تحمل المسؤولية. (الدليمي ، 2009 ،ص 7) ، ولأهمية قواعد اللغة العربية ومكانة الكبرى، فصار لزاماً علينا إلى الاهتمام باستراتيجيات وطرق تدريسيها، والبحث عن الاستراتيجيات والطرائق الحديثة التي من شأنها أن تحقق أهداف العملية التربوية المنشودة، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. فإن معرفة المعلم وإمامته بطرق التدريس واستراتيجيات التعليم الحديثة والمتنوعة وقدرتها على تطبيقها في المواقف التعليمية التي تقضي بها ، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، فضلاً عن التعرف على ميزاتها وعيوبها وإمكانية المزواحة بين أكثر من أسلوب، أو استراتيجية في التدريس بحسب ما تمهله المتغيرات المشار إليها وتحقق التفاعل بين المادة والمتعلم.(عطيه،2008،ص 95)، فالتفاعل بين المتعلم والمادة اذا حصل يكون التدريس فعالاً حقاً وفيه صفات اهمها استثارة التعلم السابق وتوظيفه بالتعلم الجديد والتتنوع بالاستراتيجيات التدريسية ، وحمل الطلبة على الانشغال بالتعلم الى اقصى حد ، وتنظيم المادة منطقياً ، وتشجيع

التفكير والمراجعة والتأويل والتبؤ والتشجيع على تحمل المسؤولية. (الدليمي ، 2009 ، ص 7) لذا يجب على المعلم ان يختار نموذج تعليمي يناسب المستويات العلمية للمتعلمين ويراعي الميول والاتجاهات ويحثهم على العمل الجماعي وتتميمية روح التعاون ، فالاستراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة تُعد من الأدوات الفعالة والناشطة والمهمة في العملية التربوية لما لها من تأثير أساسى وفعال في تنظيم الحصة الدراسية ، وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لأنَّ من دونها لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية للدرس . (الموسوي، 2005 ، ص16) ، لذا اختارت الباحثة نموذج (Lorsbach) الذي انبثق كغيره من الفلسفه البنائية ، وإنَّ النظرية البنائية تستند على اساس مفاده: أنَّ الطالب ليسوا صفحات بيضاء يكتب عليها المدرس ما يشاء ، وإنما يمتلكون إفكار ، ومعارف ، ترتبط بالمعرفه الجديدة المراد اكتسابها ، و التي قد تتواافق معها ، فتندمج في عملية البناء المعرفي للطالب ، كما يمكن أن تختلف عنها فتحتاج إلى تعديل ، او اضافة ، فترتبط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة (عطية ، 2009 ، ص255).

وتأكد على ضرورة بناء المتعلمين ثم اعادة بنائهم للمعنى الخاص بأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وإن نوعاً واحداً من الخبرة الحسية غير كاف لتكوين تعلم له معنى أي يتلعلون من خلال البناء الفعال لمعرفتهم وبمقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم والعمل من خلال كل هذه الاشياء للوصول لفهم الجديد ، ويكون نموذج (Lorsbach) يتكون من خمس مراحل هي إثارة الانتباه والاستقصاء والشرح وتوسيع المفهوم والتقويم (زاير وآخرون، 2017، ص72)

ومن أهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم هو تعلم المفاهيم على المستوى التعليمي إذ يقتضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد إيصال المعلومات و الحقائق و المعرفه للمتعلمين إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير نظراً للتغير الهائل في جميع نواحي الحياة فالحقائق و المعلومات يمكن تعلمها بمجرد السرد و التذكر لما سبق تعلمه ، إلا أن هذه العملية العقلية ليست هدفاً في حد ذاتها و إنما الهدف من وراء هذا هو تعلم اكتساب المفاهيم و تطبيقها في المواقف الجديدة التي لم يسبق للمتعلم معرفة شيء عنها ، ولذلك فإن تدريس المفاهيم يؤدي وظيفة جوهريه في العملية التعليمية لكونها تؤلف وحدات التعلم الأساسية ، وبدون المفاهيم تكون الحقائق متراكمة لا يستطيع المتعلم إدراك العلاقات فيما بينها ، و توظيفها أو تطبيقها في مواقف جديدة او اجراء العمليات العقلية عليها فقد ركزت الدراسات والبحوث على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعميمات والمبادئ والنظريات بدلاً من الاعتماد على المعلومات والحقائق وحفظها واسترجاعها من قبل الطالب . (السعادي ، 2012 ، ص 8)

اما عملية استبقاء المادة في اذهان المتعلمين فأنها تتضمن الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تهدف الى بقاء المعلومات التي تم اكتسابها المتعلمين في مخزون الذاكرة لمدة قصيرة او طويلة وذلك اعتمادا على احتمالاتها في سلوكيات او مواقف نشطة ، أي لاحتفاظ بالمعلومات أو المهارات المكتسبة في الذاكرة طويلة المدى . يتأثر الاستبقاء بعوامل مثل نضج المتعلم وخبراته ، ووضوح المادة التعليمية ، ووجود روابط داخلية تربط المعلومات بالمعرفة السابقة لدى المتعلم ، (قطامي، 1989 ، ص 107).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتقديرهم الحادق.

رابعاً: فرضيتا البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسوون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسوون بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية .

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ.م.د. صفا سالم محمد

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق.

خامساً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- طلبة المرحلة الأولى قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى للعام الدراسي (2023-2024)

2- الفصل الدراسي الأول (2023-2024)

3- الموضوعات (النحوية والأدبية) لمادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص المقرر تدريسها.

سادساً : تحديد المصطلحات:

أولاً: اثر : لغة: عرفه (ابن منظور) "اثر : الأثر : بقية الشيء ، والجمع آثار وتأثير وخرجت في إثره وفي أثره اي بعده ، وأثرته وتأثرته : ، والاثر ، بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . والتأثير: ابقاء الاثر في الشيء . وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً " (ابن منظور، 2005، ج 1، ص 53)

الأثر اصطلاحاً: عرفه (شحاته والنجار) : "هو محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعلم (شحاته والنجار ، 2003، ص 22).

التأثير ارجائياً: هو النتائج الذي نحصل عليه، والذي يبدو واضحا في المتغير التابع بعد ادخال او استعمال متغير مستقل في تجربة ما، لغرض تحقيق الأهداف بأقصى حد ممكن.

ثانياً: انموذج (Lorsbach) اصطلاحاً عرفه (زايير وآخرون) بأنه انموذج تعليمي اعد العالم البريطاني (Anthony Lorsbach) عام (2002) من جامعة (Illinois) في الولايات المتحدة الأمريكية إذ قدم مخططاً شرح فيه دورة التعلم المكونة من خمس مراحل متزامنة لا تتميز الواحدة عن الأخرى وهي مرحلة (إثارة الانتباه ، الاستقصاء ،شرح المفهوم ، التوسيع بالشرح ، التقويم) (زايير وآخرون 2017، ص 71-72).

انموذج (Lorsbach) ارجائياً: هو انموذج تعليمي استعمله الباحثة مع طلبة المرحلة الاولى (قسم الرياضيات) (المجموعة التجريبية ، لتدريس مادة اللغة العربية باعتماد مراحله الخمس في تحصيل الطلبة لمادة اللغة العربية.

ثالثاً : التحصيل اصطلاحاً عرفه ابو جادو بأنه : "اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة ، ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلم ، ويسمى في اعادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز" . (ابو جادو 2011، ص 411،

التحصيل ارجائياً: الدرجات التي تحصل عليها طلبة(عينة البحث) في اختبار التحصيل الذي ستعده الباحثة في موضوعات اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص التي ستدرسها لهم بحسب الانموذج التدريسي خلال مدة التجربة.

رابعاً: التفكير الحاذق: عرفه : الصفار بأنه : " هو ان يمتلك الفرد المهارة او الخبرة في مجال ما ويستخدم مجموعة من السلوكيات الذكية كاستعمال التفكير بمرؤنة وطلقة والتفكير في التفكير والتواصل والاصغاء الى الآخرين والمثابرة والدقابة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها". (الصفار ، 2008، ص 21).

التفكير الحادق اجرائياً : هو مقدار ما يحصل عليه الطلبة من خلال استجابتهم على فقرات مقاييس التفكير الحادق الذي اعد لهذا الغرض

الفصل الثاني

الاطار النظري: مفهوم الانموذج التدريسي: هو نمط منهجي يقترح اعتماداً على نظرية تعلم معينة لتنظيم عملية التعلم بشكل فعال، وطبقاً لهذا المنحى يتربّع على المعلم في حال تبني الانموذج التدريسي ان يمارس سلوكية محددة مثل مراقبة كيفية بناء المعرفة لدى المتعلم وكيفية جذب انتباهم وتوجيههم ومعرفة استراتيجيات التفاعل معهم وكيفية توصيل المادة العلمية بشكل اسرع واقل جهد وكذلك تزويدهم باللغوية الراجعة لتحقيق أهداف تعلمية محددة.(قطامي وآخرون ،ص172،2002)

انموذج (Lorsbach) لدورة التعلم: انموذج تعليمي اعده(Anthony W. Lorsbach) من جامعة إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية قدمه فيه رسمياً تخطيطياً وشرعاً لدورات التعلم الخمس(إثارة الانتباه والتحقق والتفسير و توسيع المفهوم والتقويم) ذكر فيه ان المراحل متتابعة لا تميز الواحدة من الاخرى يهدف الى تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين من خلال استعمال منهجية تعليمية منظمة.

خطوات انموذج (Lorsbach) لدورة التعلم :

1- مرحلة اثارة الانتباه (الربط): يتم في ضوء هذه المرحلة خلق تشويق، وإثارة حب استطلاع، وتقديم أسئلة، مما يعطي فكرة واضحة عن معلومات الطلبة السابقة.

2- مرحلة الاستقصاء: يتم في ضوء هذه المرحلة اتاحة الفرصة للطلبة ليعلموا من دون تعليمات مباشرة، ويلخص المعلم هنا علامات عدم التوازن عند المتعلمين، ويسجل ملحوظاته.

3- مرحلة الشرح: المعلم يشجع المتعلمين على شرح المفاهيم بلغتهم الخاصة، ثم يطلب منهم المزيد من الدقة والوضوح في شروحهم.

4- مرحلة توسيع المفهوم : على الطلبة تطبيق المفاهيم والمهارات على حالات جديدة، ولكنها مماثلة لما سبق تعلمه مع استعمال مصطلحات وتعريفات منهجية، وعد المعطيات القائمة على انها أدوات تستعمل لاستقصاء حالات جديدة.

5- التقويم: ينبغي ان يأخذ مكانه خلال الخبرات التعليمية، وينبغي ان تلحظ معرفة الطلبة وخبراتهم ومهاراتهم، والتغير في التفكير، مع توجيهه أسئلة، تؤدي إلى التوسيع المعرفي.

(زابر وآخرون ن 2017،ص71-72)

مميزات انموذج (Lorsbach)

1- يراعي القدرات العقلية للطالب فلا يقدم لهم من المفاهيم إلا ما يستطيع تعلم.

2- يقدم المفاهيم الموجودة في المواد الدراسية كطريقة بحث.(الضامري،2003،ص1)

الامور الواجب مراعاتها في انموذج (Lorsbach)

عند استعمال إنموذج (Lorsbach) يجب مراعاة الآتي

1- إعداد الوسائل والأدوات الخاصة بكل حصة دراسية.

2- تقسيم الطلبة الى مجموعات، ويفضل ان لا يقل عدد الطلبة عن (5) طلاب.

3- اعداد سجلات النشاط مسبقاً، ويجب ان تكون الاسئلة مناسبة لعمر الطلبة (الامين ،2001،ص93).

التفكير الحادق: التفكير من الاهداف المهمة للتربية الحديثة، يتفق معظم الناس على ان التعليم من اجل التفكير او تعليم مهارات التفكير، وان المدارس ينبغي ان توفر بيئة تعليمية وتضع خطط واقعية وتفعل كل ما تستطيع من اجل تحقيق فرص التفكير لطلابها، والمعلمين يجب ان يستعملون انشطة تعليمية تتطلب مواجهة مشكلات غامضة تتطلب ابداعاً، ويشجعون المتعلمين على التعلم الذاتي وربط المهارات بالحياة العملية لكي يكون اكثرا نشاطا ويحققون الاهداف التربوية بشكل فعال(الصفار ،2011،ص22)

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحادق

أ.م.د. صفا سالم محمد

عرفه كوستا وكاليك (2005) : " هو نزعة الفرد الى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما تكون الاجابة او الحل غير متوافر في البنية المعرفية" (Costa & Kalick, 2005:28)

عناصر التفكير الحادق:

- 1- دراسة القضايا من الزوايا كافة طولاً وعرضأ.
- 2- تقديم المعلومات بأسلوب نقدي من دون الاعتماد كلياً على اي شيء أو بدأ افتراضيات سهلة حول حقيقة الادعاءات أو الربط بينهما.
- 3- ربط النصوص بمضمونها الذي يتک خلال عرض النصوص أو استعمالها.
- 4- النظر الى العلم والمعرفة على انهم وجهان لعملة واحدة(الصفار ،2011 ،ص47)

الدراسات السابقة:

الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	متغير المستقل	متغير التابع	حجم العين	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة البحث	النتائج
الجبوري والعيدي	2019	اثر انموذج Lorsbach h على طلابات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	انموذج Lorsbach h	الاكتساب والاستبقاء	68 طالبات	اناث	الرابع	النحو	اخبار الاكتساب والاستبقاء	Lorsbac h على طلابات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
جعفر	2015	اثر انموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية	انموذجي بارمان ولورسباش	اكتساب	193	اناث	الخامس الادبي	اللغة العربية	مقاييس اكتساب المفاهيم البلاغية واستبيانه الاداء التعبيري	انموذج المجموعة الثانية التي درست باستعمال انموذج لورسباش

على المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأنموذج بارمان والمجموعة الصابطة وتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الصابطة								والاداء التعبيري		
تفوق طلابات المجموعة التجريبية على طلابات المجموعة الصابطة	اختبار تحصيلي ومقاييس التفكير التوليدى	الاحياء	الرابع العلمي	اناث	64	تحصيل	اثر انموذج Lorsbac h	اثر انموذج Lorsbach في تحصيل مهارات التفكير التوليدى لدى طلابات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	2021	زبون 3

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- بلورة متغيرات البحث والتعرف على كيفية صياغة فرضيات البحث .
- 2- التعرف على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- 3- الإفادة من إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الحالي.
- 4- التعرف على كيفية واستخراج الخصائص السايكومترية لها وتطبيقها.

الفصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته منهجه يتضمن هذا الفصل على عرضاً للإجراءات المعتمدة في هذا البحث، وذلك من طريق تحديد كل من المنهج الملائم للبحث، واختيار التصميم التجاري لتحقيق هدف البحث، واختبار مجتمع البحث وعننته، وتكافؤ مجموعتي البحث، والإجراءات التي سيتم بموجبهما اعداد أداتي البحث والاهداف السلوكية والخطط التدريسية فضلاً عن ذكر الوسائل الاحصائية التي ستعتمد لها الباحثة في بحثها فيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً :

أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجاري لأنَّه الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث وفرضيته وإجراءاته، للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة(عليان وغنيم، 2013، ص83) ، ويعرف المنهج التجاري بأنه " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقع محدد أو ظاهرة، التي هي موضوع الدراسة، ومن ثم ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في ذلك الواقع أو الظاهرة". (زابر ومحمد، ٢٠١٥، ص١٤٨).

ثانياً: اجراءات البحث:

▪ التصميم التجاري : إن اختيار التصميم التجاري المناسب للبحث من الأولويات التي تقع على عاتق الباحث، وذلك لتنفيذ اجراءاته وخطواته البحثية التي يريد ان يطبقها بدقة ولضمان الوصول الى نتائج دقيقة، كما يساعد الباحث على تذليل الصعوبات

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ. م. د. صفا سالم محمد

التي تواجهه عند التحليل الاحصائي، الامر الذي يسهل الحصول على إجابات لفرضيات البحث . (العزافي، 2008، ص118)، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجاريي ذا الضبط الجزئي لملاعنته لهدف بحثها، كما مبين في شكل ادناه.

المجموعة	الضابطة	—	انموذج Lorsbach	التحصيل التفكير الحاذق	المتغير التابع	الاداة
التجريبية						الاختبار التصحيحي البعدي.

شكل (1) يبين التصميم التجاريي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مجتمع البحث: يُعرّف بانه: هو مجموعة من الأفراد أو الأشخاص أو الوثائق محددة تحديداً واضحاً، والذي تعنى الباحثة بدراستها، وتعتمد نتائجها وتتطابق هذه الخطوة دقة قصوى ، إذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (الزهيري، 2017، ص139) ،يشتمل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2022-2023)

عينة البحث: ومن أهم خطوات اجراء البحوث العلمية، هو اختيار عينة البحث، فهي مجموعة منتفقة تمثل جزءاً من المجتمع الأصلي، وتحمل صفاتـه المشتركة، وينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً(الزهيري ، 2017، ص13)،لذا اختارت الباحثة بشكل قصدي كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى ، واختارـت عشوائياً قسم الرياضيات ، الدراسة الصباحية من بين اقسام الكلية(8) اقسام عدا قسم اللغة العربية ، ليكونوا طلبة المرحلة الاولى عينة لبحثها، فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية بـانموذج (Lorsbach) بواقع (43) طالباً وطالبةً، أما شعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية بواقع(48)، وبهذا فقد بلغ عدد طلبة في مجموعتي البحث (88) طالباً وطالبةً، جدول (1) يبيـن عدد طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده.

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
-1	التجريبية	أ	43	4	39
-2	الضابطة	ح	48	8	40
المجموع الكلي				79	

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي ترى انها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

- 1- العمر الزمني محسوباً بالأشهر.
- 2- درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي الحالي (2021-2022).

- درجات الطلاب في اختبار القدرة العقلية (الذكاء).

- مقياس التفكير الحادق

و سترعرض الباحثة اجراءات التكافؤ في هذه المتغيرات على نحو الآتي :

1- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهر: حصلت الباحثة على اعمار الطلبة من خلال استماره معلومات اعدتها و وزعتها على الطلبة التي تضم معلومات تخص البحث ، و عند حساب متوسط اعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، والانحراف المعياري والتباين ، وباستعمال الاختبار الثاني (Te-test) لعينتين مستقلتين ، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.483)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، مما يدل على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني ، كما مبين في جدول (2) .

مستوى الدلالة الإحصائية 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		التباین	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الطلبة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	77	2	0.483	555.17	23.56	201.79	39	التجريبية
				543.53	25.31	202.05	40	الضابطة

-2 درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي الحالي (2021-2022).

حصلت الباحثة على درجات مادة اللغة العربية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للعام الدراسي السابق (2021-2022)، من خلال استماره معلومات اعدتها و وزعتها على الطلبة التي تضم معلومات تخص البحث ، و عند حساب متوسط اعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، والانحراف المعياري والتباين ، وباستعمال الاختبار الثاني (Te-test) لعينتين مستقلتين ، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) . إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.033)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، مما يدل على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات العام السابق ، كما مبين في جدول (3)

مستوى الدلالة الإحصائية 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		التباین	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الطلبة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	77	2	1.033	128.89	11.35	64.77	39	التجريبية
				138.30	11.76	67.46	40	الضابطة

-3 درجات الطلاب في اختبار القدرة العقلية (الذكاء العام) اوتس

طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار الذكاء العام (otas) وهو من الاختبارات المقننة التي تستعمل لقياس القدرة العقلية لدى الأفراد، على طلاب مجموعتي البحث، ويتضمن هذا الاختبار (65) سؤالاً، وانه من الاختبارات المقننة التي يمكن تطبيقها في

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحادق

أ. م. د. صفا سالم محمد

البيئة العراقية (البرداني، 2006، ص 87)، وعند حساب متوسط أعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والانحراف المعياري والتباين ، وباستعمال الاختبار الثاني (Te-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.0925)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في متغير درجات اختبار القدرة العقلية (الذكاء)، كما مبين في جدول (4)

مستوى الدلالة الإحصائية 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الطلبة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	77	2	0.0925	125.78	11.21	43.53	39	التجريبية
				132.17	11.49	43.775	40	الضابطة

-4- مقياس التفكير الحادق: طبقت الباحثة مقياس التفكير الحادق، واجرت تكافؤ احصائياً لمجموعتي البحث ،وبعد تصحيح اوراق كل مجموعة على حده، وتلوين البيانات، وباستعمال الاختبار الثاني (Te-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.1363)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في التفكير الحادق.

مستوى الدلالة الإحصائية 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الطلبة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	77	2	0.1363	346.23	18.60	71.97	39	التجريبية
				295.17	17.18	71.42	40	الضابطة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة: يقصد بها " تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ويحاول الباحث ضبطها بتنزيتها أو عزلها، بما لا يكون لها أي تدخل أو أثر في نتائج التجربة" (أحمد، 2011، ص 81)، لذا حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات الدخيلة لضمان تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي.

1- الاندثار التجريبي: ولم يتعرض البحث الحالي الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة، ويؤثر على المتغيرين التابعين بجانب أثر المتغير المستقل ، ما عدا حالات الغياب التي كانت متقاربة في المجموعتين كان تأثيره بالمقدار نفسه تقريباً.

2- عامل النسخج: ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي وذلك لأن مدة التجربة كانت قصيرة تقدر (14) أسبوع وكانت موحدة لأفراد مجموعة البحث (التجريبية والضابطة)

3- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغيرات التابعة.

4— مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة ومتقاربة لمجموعة البحث (التجريبية والضابطة) وهي فصل دراسي كامل إذ بدأت الباحثة بتطبيق التجربة مع مجموعة البحث يوم (الاثنين) الموافق 2022/11/21 ، وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق 2023/2/13.

5- اثر الاجراءات التجريبية: لضمان سير التجربة بدقة نتائجها، حصرت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات وهي (سرية التجربة ،تشابه ظروف التجربة في مجموعة البحث ، التدريسية نفسها درست مجموعة البحث ، المادة العلمية موحدة للمجموعتين ، وزعت الحصص بنحو متساوي من حيث الوقت وعدد الحصص).

خامساً : مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية: قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستدرسها اثناء مدة التجربة لمجموعة البحث بالاعتماد على مفردات مادة اللغة العربية المقررة للمرحلة الاولى للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية للفصل الدراسي الاول وهي (الموضوعات النحوية (اقسام الكلام ، انواع المعرف (علم والضمائر)، اسماء الاشارة ،الاسم الموصول ،المعرف بالـ، المعرف بالإضافة، المثلثي، جمع المذكر السالم ،جمع المؤنث السالم ،جمع التكسير ،الاسماء الخمسة) الموضوعات الادبية (زهير بن ابي سلمى، خطبة الرسول (صلى الله عليه وآله وصحبة وسلم) في غزوة حنين، عينية أبو ذؤيب الهدلي، ابن زيدون، الهمزة النبوية لأحمد شوقي)).

2- صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات النحوية والادبية لطلبة المرحلة الاولى للمادة الخاضعة لتجربة البحث، على وفق تصنيف مستويات (بلوم) الستة للمجال المعرفي وهي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) ، فبلغت الاهداف (130) هدفاً للموضوعات النحوية و(63) هدفاً للموضوعات الادبية ،بلغ مجموع الاهداف السلوكية (67) هدفاً.

3- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات النحوية والادبية التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة ، وذلك لتحقيق التدريس الناجح، معتمدةً على الاهداف السلوكية التي أعدتها، وقامت بعرض أنماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة وطرق تدريسيها للإفاده من آرائهم وملحوظاتهم ومقرراتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وتصديقها، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء آرائهم وملحوظاتهم أجرت الباحثة التعديلات الازمة عليها، وأصبحتا جاهزتين للتطبيق.

4- تطبيق التجربة: شرعت الباحثة بإجراء التجربة يوم الاثنين الموافق 2022/11/21 ، وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق 2023/2/13 ، اذ درست المجموعة التجريبية باستعمال انموذج Lorsbach بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

سادساً : اداتا البحث:

أولاً: أداة البحث الأولى (الاختبار التحصيلي البعدي): يتطلب البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي بعدى لطلبة عينة البحث، وتطبيقه بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية ، لذا عمدت الباحثة الى بناء اختبار تحصيلي على وفق الخطوات الآتية:

1- اعداد جدول المواقف: ويمثل جدول المواقف إجراءً عملياً منظماً للحصول على عينة ممثلة من الأداء التحصيلي للطلبة ، لذا اعدت الباحثة جدول مواقف يشمل موضوعات المادة العلمية وهي الموضوعات النحوية والادبية لمادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص ، للمرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الخمس من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وان هذه الاجراءات تعد من متطلبات تحقيق صدق المحتوى للاختبار ، وجدول () يوضح ذلك.

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحادق

أ.م.د. صفا سالم محمد

نوع الفترات	عدد فترات كل مستوى						مجموع الأهداف	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						نسبة أهمية للمحتوى	نوع الساعات	الموضوعات	
	تطبيق	تركيز	تحليل	تطبيق	فهـ	معـرفة		فهم	تحليل	تركيز	تطبيق	فهم	معـرفة				
18	3	2	2	5	2	4	63	9	9	8	15	12	10	%60	18	النحو	1
12	1	2	2	1	4	2	67	6	6	11	15	14	15	%40	12	الادب	2
30	4	4	4	6	6	6	130	15	15	19	30	26	25	100	30	المجموع	
												نسبة اهمية الأهداف السلوكية لكل مستوى					
												%11,53	%11,53	%14,61	%23,07	%20	%19,23

وفي ضوء جدول الموصفات ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيليًّا يتكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من تعدد ووضعت التعليمات الخاصة بالإجابة والتعليمات الخاصة بالتصحيح، وللحذر من وضوح فترات الاختبار وتعليماته تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (190) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الأولى، لها موصفات عينة البحث نفسها بعد أن تأكيدت الباحثة من دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة ، وكان الهدف من ذلك حساب الزمن المناسب للإجابة عن فترات الاختبار التحصيلي ، بعد تطبيق فترات الاختبار على العينة الاستطلاعية أتضح أن الفترات كانت واضحة وغير مبهمة لدى الطلبة وإن الزمن المستغرق في الإجابة عن فترات الاختبار هو (35) دقيقة، وكذلك لمعرفة التحليل الاحصائي لفترات الاختبار التحصيلي الذي يتضمن:

مستوى صعوبة الفقرة: ان الهدف من حساب معامل الصعوبة هو اختيار الفترات ذات الصعوبة الملائمة وحذف الفترات السهلة جداً والفترات الصعبة جداً، وان من متطلبات الاختبار الجيد ان تتراوح نسبة صعوبة فتراته بين (0.20 _ 0.80) Bloom& others,1977,p66 ما بين (0.40 _ 0.73) وهذا يدل على صلاحية فترات الاختبار.

قوة تمييز الفقرة: بعد حساب قوة التمييز لفترات الاختبار تبين للباحثة ان القوة التمييزية لفترات الاختبار تتراوح ما بين (0.35 - 0.66)، وهذا يعني ان فترات الاختبار ذات قوة تمييزية جيدة والفترة تعد جيدة اذا كانت قوتها التمييزية (30%) فأكثر (Brown , 1971 , ص .112).

فاعلية البدائل: بعد احتساب فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار التحصيل ، تبين للباحثة إن قيمتها تحمل الاشارة السالبة وبذلك يتضح أن البدائل جذبت طيبة المجموعة الدنيا أكثر من طيبة المجموعة العليا لذا أبقيت الباحثة على البدائل من دون تغيير .
صدق الاختبار: للتثبت من صدق الاختبار، استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

١-**الصدق الظاهري :** عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها وملاءمتها لمستوى طيبة الجامعة المرحلية الأولى ، وحرضت الباحثة على اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة، وقد عدلت بعض فقرات الاختبار على وفق آراء المحكمين، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة .

٢-**صدق المحتوى :** أعدت الباحثة جدول مواصفات للاختبار التصيلي، وبناءً عليه تم بناء فقرات الاختبار وعرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبذلك تم التتحقق من صدق الاختبار (الظاهري والمحتوى).
ثبات الاختبار: اتبعت الباحثة لحساب معامل ثبات الاختبار (معادلة كيودر - ريتشاردسون- ٢٠)، لأنها الطريقة الأكثر شيوعاً لإيجاد معامل الثبات، ولحساب معامل ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهن (٩٠) طالباً وطالبةً من طلبة العينة الاستطلاعية التي طُبق عليها الاختبار، فبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو معامل ثبات عالي، يعد الاختبار جيداً إذا كان له معامل الثبات (0.67) فأكثر. (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٤١).

تصحيح الاختبار: وضعت الباحثة إجابات إنموذجية لفقرات الاختبار جميعها، وصحت الاختبار ، فأعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفرأً للإجابة الخاطئة والمترددة، وبهذا فان الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة والدرجة الدنيا صفراً.

تطبيق الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار التصيلي على طيبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد في يوم الـ (2025/2/12) الموافق .

ثانياً: اعداد مقياس التفكير الحاذق: يعد التفكير الحاذق المتغير الثانٍ للبحث وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الحاذق ، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي ،لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس للتفكير الحاذق يتضمن (١٢) مجالاً للتفكير الحاذق، وهي (المثابرة، الخلق والإبتكار ، التفكير بمرؤنة، التفكير التبادلي، ما وراء المعرفة، حب الاستطلاع الدائم ، طرح المشكلات، المعرفة السابقة، المغامرة ،استخدم جميع الحواس) ،وللتتأكد من صحت المجالات عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء للتحقق من صلاحيتها لقياس التفكير الحاذق ،وحصلت المجالات على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله.

المجال	عدد الفقرات	ت	المجال	عدد الفقرات	ت
المثابرة	1	1	الخلق والإبتكار	2	٢
التفكير بمرؤنة	٣	٣	التفكير التبادلي	١	١
ما وراء المعرفة	٦	٦	استخدم جميع الحواس	٧	٧
حب الاستطلاع الدائم	١٦،١٧،١٨	١٦،١٧،١٨	الغایة	٧،٨،٩	٧،٨،٩
المعنى	١٩،٢٠،٢١	١٩،٢٠،٢١	السبل	٤،٥،٦	٤،٥،٦
الكلام	٢٢،٢٣،٢٤	٢٢،٢٣،٢٤	الكلام	١٢،٣	١٢،٣

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحادق

أ.م.د. صفا سالم محمد

25,26,27	المغامرة	9	10,11,12	التفكير التبادلي	4
28,29,30	استخدم جميع الحواس	10	13,14,15	ما وراء المعرفة	5

تحديد البادئ: وضعت الباحثة ثلاثة بادئ (ينطبق على دائمًا، ينطبق على أحياناً، لا ينطبق على)، ووضعت تعليمات للإجابة على المقياس، وإعطاء مثال على كيفية الإجابة، أما تصحيف المقياس اعتمدت مقياس ليكرت ذي الاستجابات الثلاث، يعد من أسهل المقياس تطبيقاً واكثراً شيوعاً تكون درجة التصحيف تنازلياً للإجابات الإيجابية (1,2,3)، وتتصاعدياً للإجابات السلبية (3,2,1).

صدق المقياس: يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية في إعداد المقياسين، فاستعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

١- **الصدق الظاهري** : عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات المقياس وسلامة صياغتها وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة المرحلة الأولى، وحرست الباحثة على اعتماد نسبة اتفاق (%) من آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة، وقد عدلت بعض فقرات المقياس على وفق آراء المحكمين، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (30) فقرة .

٢- **صدق البناء** : استعملت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية للمقياس، للتحقق من صدق بناء مقياس التفكير الحادق على النحو الآتي

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أخذت الباحثة درجات طلبة العينة الاستطلاعية للأداة الثانية البالغ عددها (100) طالباً وطالبةً إلى تحليل الفقرات، لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تراوحت معاملات الارتباط بين (0,267 - 0,755)، حيث كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً، وهي أعلى من القيمة الحرجة (0,199)، والقيمة الحرجة (0,197) ودرجة حرية (98)، وبذلك تم البقاء على الفقرات جميعها البالغة (30) فقرة.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال : لايجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الاحصائية بين كل فقرة ودرجة المجال، اذ تراوحت بين (0,530 - 0,847) وهي معاملات ارتباط جيدة، وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعاً بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال دالة احصائياً، وهي أعلى من القيمة الحرجة (0,199)، والقيمة الحرجة (0,197) ودرجة حرية (98)، اي ان المجالات جميعها تعبّر عن التفكير الحادق، وبذلك يتميز مقياس التفكير الحادق نحو مادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص بالصدق البنياني.

- علاقـة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ،وتبيـن درجة كل مجال من المجالات مترابطة مع الدرجة الكلية للاختبار.

وللحـقـقـة من وضـوحـ فـقـراتـ المـقـيـاسـ تمـ تـطـبـيقـهـ عـلـىـ عـيـنةـ اـسـتـطـلاـعـيـةـ بـلـغـتـ (100) طـالـبـاًـ وـطـالـبـةـ مـنـ طـلـبـةـ الـمـرـحـلـةـ الـأـوـلـىـ (قـسـمـ الـعـلـومـ)ـ،ـ وـكـانـ وـالـهـدـفـ مـنـ ذـلـكـ حـسـابـ الزـمـنـ الـمـنـاسـبـ لـلـإـجـابـةـ عـنـ فـقـراتـ المـقـيـاسـ ،ـ بـعـدـ تـطـبـيقـ المـقـيـاسـ عـلـىـ عـيـنةـ اـسـتـطـلاـعـيـةـ

أتضحت أن الفقرات كانت واضحة للطلبة وإن الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار هو (30) دقيقة، وكذلك لمعرفة التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس الذي يتضمن استخراج

قوة تمييز الفقرة: جرى حساب قوة التمييز لفقرات المقاييس تبين للباحثة ان القوة التمييزية لفقرات المقاييس تراوحت بين (22.3 - 7.23)، وهذا يعني ان فقرات المقاييس جيدة ،لقدرتها على التمييز بين الطلبة.

ثبات الاختبار : اتبعت الباحثة لحساب معامل ثبات طريقة (ألفا - كرونباخ) ، وقد تم حساب معامل (ألفا - كرونباخ) ،اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل ، بلغ معامل الثبات (0,878) وهو معامل جيد.

الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي t-test) لعينتين مستقلتين، (معادلة كيودر - ريتشاردسون - 20)، (ألفا - كرونباخ) ،معامل ارتباط بيرسون ، حجم الأثر ().

الفصل الرابع: عرض النتائج وتقسيرها:

في هذا الفصل تعرض الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وتقسيرها لمعرفة اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكييرهم الحاذق.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى: تنص الفرضية الصفرية الأولى على انه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية) ، بعد تطبيق الاختبار التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، تم حساب متوسط تحصيل درجات الطلبة لمجموعتي البحث والانحراف المعياري والتباين وايجاد درجة الحرية ، ثم استعملت الاختبار التائي (Te-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيل المعرفي . كما مبين في

جدول ()

مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دلالة احصائياً	2	5.124	77	25,49	5,04	23.66	39	التجريبية
				38,45	6,20	17.15	40	الضابطة

يتبيّن من الجدول أعلاه ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي بلغ (23.66) والانحراف المعياري (5,04)، بينما متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (17.15) والانحراف المعياري (6,20)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضحت أن القيمة التائية المحسوبة كانت (5,124) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (77)، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج Lorsbach ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعرفي.

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وقبول الفرضية البديلة أي (يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية)، بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الأول(التحصيل):

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ.م.د. صفا سالم محمد

استعملت الباحثة معادلة حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وبلغ مقدار حجم الاثر (0.403) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الاثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستعمال انموذج Lorsbach في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (8) يبين ذلك:

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
Lorsbach	التحصيل	0.403	كبير

حيث يكون حجم الاثر كبيراً إذا كانت قيمته أكبر أو تساوي (0.14)، ويكون حجم الاثر متوسطاً اذا كانت قيمته (0.01) أو أصغر، أي أصغر من (0.14)، ويكون حجم الاثر ضعيفاً اذا كانت قيمته أصغر من (0.01) (الخوري، 2008، ص87).

ثانياً: عرض نتيجة مقاييس التفكير الحاذق : بعد تطبيق مقاييس التفكير الحاذق والحصول على درجات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، ولأجل التتحقق من صحة الفرضية الصغرية الثانية التي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقاييس التفكير الحاذق) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة وكما في جدول (9)نتائج الاختبار الثاني لطلبة مجموعتي البحث في مقاييس التفكير الحاذق البعدى

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التبالين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05	2	3.436	77	194.14	13.93	83.53	39	التجريبية
				295.17	17.18	71.42	40	الضابطة

يتبيّن من الجدول أعلاه ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مقاييس التفكير الحاذق البعدى بلغ (83,53) والانحراف المعياري (93,13)، بينما متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (71.42) والانحراف المعياري (18,19)، وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (3.436) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (77)، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج Lorsbach ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقاييس التفكير الحاذق البعدى، وبذلك ثُرِضَت الفرضية الصغرية الأولى، وقبول الفرضية البديلة أي (يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح

المجموعة التجريبية)، بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (التفكير الحاذق): استعملت الباحثة معادلة حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وبلغ مقدار حجم الأثر (0.317) وهي قيمة مناسبة لتقسيير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستعمال انموذج Lorsbach في مقياس التفكير الحاذق ولصالح المجموعة التجريبية كما في جدول (11)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
انموذج Lorsbach	التفكير الحاذق	0.70	كبير

تقسيير النتائج:

-1- تقسيير النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى:

اشارت النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في متغير التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، وترى الباحثة ان هذا يعزى الى عدة اسباب:

-1- اسهم انموذج Lorsbach في مساعدة الطلبة على المشاركة الايجابية في شرح موضوعات مادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص، اذ يهئ لهم حرية الحديث ويبعدهم عن تلقى المعلومات التي تلقى عليهم، والاعتماد على النفس في الوصول الى المعلومات الجديدة.

-2- ان انموذج Lorsbach لورة التعلم المكون من خمس مراحل مترابطة في تعلم المفاهيم العلمية يساعد الطلبة على تكرار المعلومات بعد تشخيص المشكلة، فيتمكن الطالب من معالجة ما وقع عليه من خطأ ويتجنبه لاحقاً وبالتالي تثبيت المعلومات في ذاكرة طلبة المجموعة التجريبية بشكل منطقي ومتسلسل.

-3- قد يكون لأنموذج Lorsbach دور في زيادة نشاط طلبة المجموعة التجريبية وفقاً لأسلوب تكرار المعلومات الذي يتبعه كل الطلبة، على عكس الطريقة الاعتيادية

-4- ان تقسيم المادة على اجزاء منظمة ومتسلسلة بشكل منطقي اثر في زيادة فاعلية انموذج Lorsbach ، مما ادى الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثانياً: تقسيير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية: اشارت النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في متغير التفكير الحاذق لمادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، وترى الباحثة ان هذا يعزى الى عدة اسباب:

-1- يسهم انموذج Lorsbach في تطوير المهارات العملية والتفكير بمروره من خلال تغيير الوضع القائم لحل المشكلة المطروحة للنقاش، عندما توجه اليهم معلومات اضافية تساعدهم على فهم المعلومة وايجاد حل للمشكلة ، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة التفكير الحاذق لديهم.

-2- إن التدريس على وفق انموذج Lorsbach اتاح للطلبة الفرصة لدراسة المادة العلمية والانتقال لما وراء المعرفة عن طريق التفكير بالمشكلة قبل البدء بالعمل، ويفترض ان ينمي الطالب افكاره لكي يجد الحل المناسب ويدرك المعلومة المفقودة في الموقف التعليمي، أي النقال من الجزء وصولا الى الكل، من خلال تبادل الآراء والحووار وتشجيعهم على طرح افكار جديدة مما ادى الى تعزيز ثقة طلبة المجموعة التجريبية بأنفسهم، وجعلهم محور العملية التعليمية وخلق جو تعليمي نشط في الصف مما يزيد التفكير الحاذق لديهم.

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ.م.د.صفا سالم محمد

ان انموذج Lorsbach يساعد الطلبة على ممارسة التفكير التبادلي من خلال طرح أسئلة حول المادة لفهم أعمق ، وإيجاد حلول إبداعية ومبتكرة للمشكلات، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية و تعزيز مهارات الاستقصاء والتفكير النقدي، مما يزيد التفكير الحاذق لديهم

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى استنتاجات

- 1 فاعلية انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية .
- 2 ان التدريس بأنموذج Lorsbach اسهم رفع تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في التفكير الحاذق مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.
- 3 يساعد الأنموذج التعليمي Lorsbach في تحسين أداء الطلبة، وزيادة تفكيرهم الحاذق من خلال تقييم الأفكار بشكل موضوعي، وإيجاد حلول إبداعية، وتقييم الخيارات المتاحة وتحديد الإيجابيات والسلبيات.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

- 1 لفت انتظار الجهات المختصة بإقامة برامج تدريبية وورش عمل لتدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية استعمال الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ومنها انموذج Lorsbach في تدريس مادة اللغة العربية وعدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية ؛ لكونها تزيد من انقان المدرسين لمهارات التدريس الفعال ،وينعكس ذلك على الطلبة مما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
- 2 تزويد المدرسين بالإطار النظري والإجرائي للاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومنها الأنموذج التعليمي Lorsbach ليتسنى لهم تطبيقها عند تدريس مادة اللغة العربية بغيرها.
- 3 توعية طلبة الاقسام غير الاختصاص بأهمية مادة اللغة العربية ،لأنها من المواد الشيقه والضروريه والمهمه في حياتهم العملية، لما لها من اهميه في الارتقاء بمستوى تفكيرهم وتنمية الذوق اللغوي في الكلام والكتابة.

ثالثاً: المقترنات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمتوسطة والاعدادية.

2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى (الاماء، أو البلاغة، أو النقد.... الخ).

المصادر:

- 1 ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، ج1 دار صادر ، لبنان ، بيروت ، 2005 .
- 2 احمد ،نادية ستار، 2018، صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة اقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية، مجلة الفتح للعلوم التربوية والنفسية ،مجلد 22 ، العدد 1، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية.
- 3 احمد، سمية على عبد الوارد، 2011م. البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

- 4 التفكير الحادق وعلاقته بالتفصيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد ، 2008.
- 5 الجبوري ، عمران جاسم ، وحمزة هاشم السلطاني ، 2013، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- 6 الجبوري، فلاح صالح، ندى صنبر العبيدي،2019، أثر انموذج Lorsbach اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة الصف الرابع الاعدادي واستبقائه لديهن، مجلة الاكاديمية العراقية في الدنمارك ،العدد 24 .
- 7 الجعايرة ، عبد السلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عمان ، 2011 .
- 8 جعفر، مناضل احمد ،2015، اثر انموذج بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والإداء التعبيري، كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 9 حمادي، حسن خليااص.(2014): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 10 الخوري ،توما جورج ،2008،القياس والتقويم في التربية والتعليم ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ،لبنان.
- 11 الدليمي ، طه علي حسين : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث اربد - الاردن ط 1 ، 2009 .
- 12 الدليمي ، طه حسين : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية واستراتيجيات الحديثة ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن 2009 .
- 13 الدليمي ، كامل محمود نجم ،2004، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ،ط1 ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- 14 الذهبي، أحمد عبد الله حسون. (2020): أثر إستراتيجتي توجيه التفكير خلال القراءة والمنظمات التخطيطية في استطاق النص والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. إطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- 15 زاير ، سعد علي و ايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط1 ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد . العراق ، 2011 .
- 16 زاير ، سعد علي ،وسما تركي داخل ،2013،اتجاهات حديثة في اللغة العربية ،بغداد ،شارع المتبي العراقي.
- 17 زاير ، سعد علي وسما تركي داخل وعمار جبار عيسى ومنير راشد فيصل ونعمه دهش فرحان،2017،الموسوعة التعليمية المعاصرة ،ج 2، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- 18 زاير سعد علي ،وايمان اسماعيل عايز ،2011،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بيروت لبنان.
- 19 زاير، سعد علي، ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار . 2015م. رؤى في مناهج تدريس اللغة العربية ، نور الحسن للطباعة والنشر ، العراق .
- 20 الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. 2017م. مناهج البحث التربوي، مركز ديبونو لتعليم التفكير ،الأردن .
- 21 الساعدي، أسمهان عنبر لازم : اثر انموذج ريجليوث ورثkovf في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ، 2012.
- 22 السفاسفة، عبد الرحمن ابراهيم،2004، طرائق تدريس اللغة العربية ،ط1،الكرک يزيد للنشر ،عمان -الاردن.
- 23 شحاته، حسن، وزينب النجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ،القاهرة ،2003 .

- 24- الشمري ،مؤيد سعيد خلف ،2020، بناء منهج مقترح على وفق المفردات المقترنة لمادة اللغة العربية في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص بكليات التربية الاساسية وقياس اثره، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية.
- 25- العزاوي ، رحيم يونس ، المنهج في العلوم التربوية والتقويم في عملية التدريس ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، العراق ، 2008م.
- 26- عطية ، محسن علي ،2008، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن.
- 27- عليان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم. أساليب البحث العلمي (النظريّة والتطبيقيّة) ، ط5 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م.
- 28- العيسوي ، عبد الرحمن: (2004)، علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- 29- قطامي ، يوسف : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، الإصدار الثاني ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 .
- 30- قطامي ،يوسف ،2004،النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- 31- قطامي ،يوسف وماجد أبو جابر ونافيفه قطامي،(2002)، تصميم التدريس،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .
- 32- قطامي، يوسف: (1989)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 33- مهدي ،باسم علي،2009،صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين ودراساتها ، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ،مجلد (13)العدد (39) ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية.
- 34- الموسوي، ضياء عزيز محمد: أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، 2005 .
- 35- الواثلي ،سعاد عبد الكريم. طائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، ط1،دار الشروق ، عمان . الأردن ،2004